



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

- شعبة علم النفس

- قسم العلوم الاجتماعية

- تخصص علم النفس المدرسي

الضبط الصفي و علاقته بالدافعية للتعلم عند تلاميذ
المرحلة المتوسطة بولاية برج بوعريريج
دراسة ميدانية بمتوسطة البشير الابراهيمى برأس الوادي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

- د. سليم حمي

إعداد الطالبتين:

- مليكة بضياف

- سميرة خلدون

- نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ:

- أمام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمى؛ برج بوعريريج	د/ قرين العيد
مشرفا ومقررا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمى؛ برج بوعريريج	د/ حمي سليم
مناقشا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير الابراهيمى؛ برج بوعريريج	د/ زهار جمال

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر وتقدير

قبل كل احد و بعد كل احد الشكر لله الواحد الأحد الفرد الصمد

الذي أمدنا بالقوة و العون

و السدد لانجاز هذا العمل و ندعوه عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم

كما نتقدم بالشكر الجزيل للاساتذ المشرف الذي لم يبخل علينا

اي معلومة او توضيح في شتى مراحل اعداد هذه المذكرة

كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة و أساتذتنا بقسم علم النفس المدرسي

على المجهودات المبذولة لايصالنا الى ما نحن عليه

شكرا كذلك لكل من علمنا حرفا كلمة مقياس شكرا لكل الأساتذة المحترمين .

إهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في وصولنا إلى هذا الإنجاز.....

إلى أمهاتنا وآبائنا الذين كانوا الداعم والساند في كل لحظة.....

إلى إخواننا إلى من صبروا علينا، وفرحوا لأجلنا، وآمنوا بنا حين شككنا في أنفسنا.....

إلى من تقاسمنا معهم لحظات التعب والجهد والنجاح، إلى كل من زرع فينا حب العلم والأمل إلى أستاذنا
الدكتور حمي سليم الذي كان دائما معنا....

نهدي هذا العمل المتواضع عربون شكر ووفاء، راجين من الله أن نكون قد وفقنا وأحسننا.



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضبط الصفّي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبتطبيق أدوات جمع البيانات وهي مقياس الضبط الصفّي لعارف مطر المقيد ، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة على عينة قوامها (180) تلميذ وتلميذة بمتوسطة البشير الابراهيمي بدائرة رأس الوادي ولاية برج بوعرييج (2024-2025) وقدم التوصل إلى النتائج التالية :

➤ وجود علاقة إرتباطية بين الضبط الصفّي والدافعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الابراهيمي.

➤ مستوى الضبط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الابراهيمي مرتفع عند مستوى الدلالة 0.05.

➤ مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الابراهيمي مرتفع عند مستوى الدلالة 0.05.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الابراهيمي في مستوى الضبط الصفّي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

➤ لا توجد فروق في الضبط الصفّي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

➤ لا توجد فروق في الدافعية للتعلم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.



فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
	- شكر وتقدير
	- الإهداء
	- ملخص الدراسة باللغة العربية
	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	- فهرس المحتويات
	- قائمة الجداول
	- قائمة الأشكال
	- فهرس الملاحق
	أولاً: الجانب النظري
10	- مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
13	1- الإشكالية
15	2- الفرضيات
15	3- أهمية الدراسة
16	4- أهداف الدراسة
17	5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
19	6- الخلفية النظرية للدراسة
23	7- الدراسات السابقة
32	8- التعليق على الدراسات السابقة
	ثانياً: الجانب الميداني
	الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة.
56	- تمهيد
57	1- الدراسة الاستطلاعية
57	1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
57	1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
57	1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية

57	1-4 أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية
58	1-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية
63	2- الدراسة الأساسية
64	2-1 مجالات الدراسة
65	2-2 منهجية الدراسة
66	2-3 مجتمع وعينة الدراسة
68	2-4 أدوات جمع البيانات
69	2-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة
71	- خلاصة
	الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية
73	- تمهيد
74	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
84	3- استنتاج عام
85	4- مقترحات الدراسة
87	- خاتمة
89	- قائمة المراجع
	- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	معامل صدق مقياس الضبط الصفي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)	40
2	معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الضبط الصفي (ارتباط البند بالمقياس ككل)	41
3	معامل الارتباط أبعاد المقياس الضبط الصفي مع الدرجة الكلية	42
4	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضبط الصفي	42
5	معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الضبط الصفي	43
8	معامل صدق مقياس الانضباط المدرسي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)	44
9	معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدافعية للتعلم (ارتباط البند بالمقياس ككل)	44
10	معامل الارتباط أبعاد المقياس الدافعية للتعلم مع الدرجة الكلية	45
11	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الانضباط المدرسي	45
12	معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للتعلم	46
13	توزيع مجتمع الدراسة حسب كل مستوى	47
14	عدد أفراد العينة الدراسة من كل مستوى	48
15	يوضح توزيع فقرات مقياس الضبط الصفي حسب المحاور	48
16	يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الضبط الصفي	49
17	يوضح توزيع فقرات مقياس الدافعية للتعلم حسب المحاور	50
18	يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الدافعية للتعلم	50

مقدمة :

يعد الانضباط الصفي جزا لا يتجزأ من العملية التعليمية و لا يمكن لعمليتي التعليم و التعلم ان تؤتيا ثمارها في وسط يفتقر للهدوء و الانضباط ،و مهما كانت المناهج الدراسية مبدعة و متجددة فلن يكون لها سوى تأثير ضئيل في ظل غياب السيطرة و الانضباط داخل غرفة الدراسة .

كما يعد موضوع الضبط الصفي و ارادته من الموضوعات الهامة التي شغلت ميدان علم النفس التربوي نظرا لتفاقم ظاهرة المشكلات الصفية بالمؤسسات التعليمية الجزائرية ،و مايقابله من نقص الانضباط الذي يعرقل العملية التعليمية داخل القسم و يخلق سلوكات غير تعليمية ،حيث تحتاج ادارة الصف الى استاذ تتوفر فيه جملة من الكفاءات المهنية ،و ان يمتلك افضل الأنماط للضبط الصفي التي من خلالها يتم بناء التعلّات و إرساء الموارد و إنماء الكفاءات على اختلاف قدرات التلاميذ في بيئة سليمة تساهم في انجاح المعلم في اداء مهامه على اكمل وجه ،لذلك فالتحكم في ادارة الصف يضمن التواصل و التعليم الفعال لخلق دافعية التعلم لدى التلاميذ التي تعتبر عملية اثاره و مساندة السلوك و توجيهه نحو هدف التعلم و هي أمر بالغ الأهمية بالنسبة للعملية التربوية التي من خلالها يسعى التلميذ للتفوق و تحقيق النجاح و الذي ينعكس ايجابا على المردود التربوي .

فالدافعية للتعلم تعد من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الانساني فهي القوة المحركة التي تدفع الانسان الى اكتساب الخبرات و المعارف و المهارات و أنماط السلوك المتعدد ،على اعتبار ان مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق اهدافه و يساعده في عمليات التكيف و السيطرة على الخبرات و المواقف التي تحيط به ،و الدافعية تخدم عملية التعلم و التعليم من حيث تحقيق فوائد عديدة من بينها العمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والامكانات المادية و الغير مادية التي تساعدهم على تحقيق أهداف التعلم كما تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم و ضمان استمرارية تفاعل المعلم مع الموقف التعليمي .

و لمعالجة هذا الموضوع تضمنت الدراسة ثلاثة فصول :

الفصل الأول يعتبر مدخل للدراسة حيث قدمنا فيه إشكالية البحث و فرضياتها ،و اهدافها و اهميتها و مفاهيم الدراسة الاساسية ،والخلفية النظرية للدراسة ، و الدراسات السابقة والتعليق على الدراسات السابقة و الخلاصة ذات الصلة بالموضوع ،**أما الفصل الثاني** خصص للإجراءات المنهجية للبحث و يتضمن الدراسة الاستطلاعية ،ثم الدراسة الأساسية (أهداف الدراسة و إجراءاتها و عينتها و نتائجها و حجمها و منهج البحث) ثم وصف أدوات جمع البيانات و أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة ،و**أخيرا الفصل الثالث** حيث قمنا فيه بعرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة و التي توصلنا اليها من خلال المعالجة الإحصائية للمعطيات و في الأخير قمنا بتقديم اقتراحات و توصيات مع العرض لخلاصة البحث ،و ختمت الدراسة بخاتمة ثم ذكر المراجع و الملاحق التابعة للدراسة .

فصل تمهيدي: الإطار النظري لإشكالية الدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6- الخلفية النظرية للدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- التعليق على الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة :

إن التربية كانت و لا تزال جسرا تنقل به المعارف و الخبرات من جيل إلى جيل حتى اتخذت المجتمعات مربين و مدرسين لنقل هذه المعلومات و الخبرات بالتدرج تبعا لمراحل نمو الفرد يتم هذا داخل إطار يسمى المدرسة و ان من مهام المدرسة رعاية المتدرسين من جميع النواحي الجسمية و الفكرية و النفسية و الاجتماعية و الخلقية وضبط سلوكياتهم و هذا بهدف إعداد المتدرس ليكون مواطنا صالحا متوازنا نفسيا واجتماعيا ، قادر على تحمل المسؤوليات الموكلة إليه مدركا لواجباته نحو أسرته ووطنه قادرا على القيام بمهامه وفق إمكانياته واستعداداته و قدراته كما أن التوافق النفسي و الاجتماعي أثر كبير في حياة الفرد وبما أن المتدرس هو محور العملية التعليمية التعلمية فنجاحه في مساره التعليمي مرتبط بمدى توافقه النفسي الاجتماعي مع محيطه .

و تعد عملية ضبط الصف من أهم مهام المدرس فهذه العملية لا تعني التسلط أو استخدام فنون التهيب من قبل المدرس أو تخويف التلاميذ و تهديدهم ، و إنما يقصد بها الالتزام المتعلمين بالأنظمة و التعليمات و آداب السلوك و الاحترام المتبادل بين المعلم و المتعلم و بين التلامذة أنفسهم.

كما يعرفه رضا: بأنها تلك العملية التي ينظم الطالب سلوكه ذاتيا من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه.(الإمام،فاطمة فلزهاء،33،2023)

فالبيئة المدرسية تعد جزءا لا يتجزأ من المجتمع ككل لأنه تخضع لمنظومة القيم والأنظمة التربوية والمدرسية التي تحكم العمل والسلوك بحيث يخضع الأفراد فيها إلى متابعة ومراقبة لضمان سيرها المتوازن وانضباط مدرسي يؤدي إلى تقليل حالات السلوك غير المرغوب فيه وتقديم نموذج إيجابي للتفاعل داخل الصفوف الدراسي .

ويلعب الانضباط المدرسي دورا أساسيا في دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث يعتبر الالتزام بالقواعد والنظم جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية التي تهدف إلى إعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية، من خلال تطبيق نظام انضباط فعال، يتم فيه تعزيز مبادئ العدالة، الشفافية، والمسؤولية الاجتماعية، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي معا، فهو لا يقتصر فقط على تعزيز الالتزام بالقواعد، بل يعزز أيضا من شعور الطلاب بالمسؤولية ويعمق ارتباطهم بالقيم، إذ لا يعتبر الالتزام بالقواعد والنظم مجرد فرض للرقابة داخل البيئة المدرسية، بل هو أيضا أداة تربوية تسهم في ترسيخ مبادئ أساسية مثل الاحترام المتبادل والمسؤولية الاجتماعية، مما يساعد الطلاب على بناء

قاعدة قوية من المهارات الاجتماعية والسلوكية اللازمة للحياة المستقبلية، فتطبيق نظام الانضباط يعمل على خلق بيئة تعليمية متوازنة تحفز الطلاب على تطوير الذات، وتحمل المسؤولية، والتفاعل بفاعلية مع زملائهم، مما يعزز من قدراتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة .

. كما أن الضبط الصفّي هو مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في غرفة الصف فتساعد على حدوث قدر من التعليم الفعال، فالضبط والتعليم يسيران جنباً إلى جنب، إلا أن الضبط الصفّي أمر لا بد منه للقيام بعمل جيد في مجال التعليم، ويهدف الضبط الصفّي إلى تيسير العملية التعليمية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها، لاسيما ما كان منها ناجماً عن صعوبة التكيف مع البيئة المدرسية لدى بعض التلاميذ، حيث يتمثل التلاميذ مفاهيم الانضباط الذاتي، وينعكس ذلك في أنماط السلوك الإيجابي البناء، عبر أساليب و إجراءات وقائية وعلاجية تكفل تحقيق ذلك .

وقد تطرقت كثير من الدراسات لموضوع الضبط الصفّي من جوانب عدة لما لها من أثر عميق على العملية التعليمية التعليمية خاصة و المنظومة التربوية عامة نذكر منها :

دراسة أبو حجر (2002) الصفّي بعنوان " مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة ، أسبابها وسبل علاجها " وقد توصلت إلى أهم المشكلات : الدعم المادي للتعليم.

_المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم .

_المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة.(عبد الباسط 2018، ص 05)

و دراسة يوسف نقبرو ومكي حمو(2011) بعنوان واقع مشكلات الضبط الصفّي لدى الأساتذة الجدد بثانوية مسيلة والتي توصلت إلى أن هناك مشكلات تعيق عمل الأساتذة الجدد تتعلق بإدارة الثانوية وأخرى تتعلق بالمنهاج.

بالإضافة إلى دراسة هند هذلي (2011) بعنوان إدراك المعلمات والمرشدات لمفهوم الضبط الصفّي والمدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والتي توصلت إلى إلّتزام الطالبات بالمرحلة الثانوية بالقوانين المتعلقة بالضبط المدرسي.

حيث ان الضبط الصفّي يعمل على إثارة جوانب مهمة للتعلم لدى التلاميذ داخل حجرة الصف، والتي تعمل على إثارة الدافعية لديهم، فالدافعية للتعلم تعد من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الإنساني، فهي القوة المحركة التي تدفع الإنسان الى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعدد على اعتبار ان مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف

التي تحيط به، كما تخدم الدافعية عمليات التعلم والتعليم من حيث تحقيق فوائد عديدة من بينها العمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية والغير مادية التي تساعدهم على تحقيق أهداف التعلم كما تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل المعلم مع الموقف التعليمي. (عماد شاكر 2007 ص 99) .

كما أن الدافع للتعلم يعتبر خلال سنوات المدرسة واحدا من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل او تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق (نوال 2010 ص 260) .

وعلى ضوء هذا الطرح النظري فهناك حاجة ماسة لإجراء دراسة علمية للكشف عن العلاقة الموجودة بين الانضباط الصفي و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية برج بوعريريج ،لذا فقد حددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضبط الصفي ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة برج بوعريريج؟
- ما مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- مامستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الضبط الصفي تعزى للجنس؟
- توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي؟
- توجد فروق في الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي؟

3. فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والفرضي في الضبط الصفي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة لصالح المتوسط الحسابي عند مستوى الدلالة 0.05

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والفرضي في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لصالح المتوسط الحسابي عند مستوى الدلالة 0.05
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الضبط الصفّي تعزى للجنس.
- توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.
- توجد فروق في الضبط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.

4. أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- تسهم الدراسة في توسيع الفهم حول تأثير دافعية التعلم على سلوكيات التلاميذ داخل البيئة المدرسية.
- انعكاسات طرق ضبط الأستاذ لصفه على التلاميذ .
- مدى تأثير الضبط الصفّي على التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- تساعد الدراسة في كشف الآليات التي تربط تبني دافعية التعلم بمستوى الانضباط لدى التلاميذ، مما يفتح المجال لدراسات مستقبلية تستكشف جوانب ذات صلة..
- معرفة التغيرات التي تطرأ على المتمدرس نتيجة تغير انماط الضبط الصفّي و انعكاس ذلك على التحصيل الدراسي .

- الأهمية التطبيقية :

- توفر نتائج الدراسة أساساً لتصميم برامج تربوية تهدف إلى تعزيز الدافعية للتعلم بين تلاميذ مرحلة المتوسطة ، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الانضباط داخل المدارس.
- يمكن للمربين والإداريين الاستفادة من النتائج في تصميم مناهج وأنشطة مدرسية تعزز الدافعية للتعلم وتقلل من السلوكيات غير المنضبطة.

5. أهداف الدراسة :

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الضبط الصفّي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- التعرف على مستوى الضبط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية الموجودة في الدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الضبط الصفّي تعزى للجنس.
- التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- التعرف على وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.
- التعرف على وجود فروق في الضبط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.

6. المفاهيم الأساسية للدراسة :

6-1 مفهوم الضبط الصفّي :

و يشير مفهوم الضبط الصفّي إلى ضبط سلوك الأطفال في المواقف التعليمية وفق القواعد و الأنظمة الصفية المحددة ، و بما يبسر عملية التفاعل الصفّي تجاه تحقيق الأهداف المخططة بمشاركة جميع عناصر الموقف كله و بحسب المهمات و الأدوار المخططة ، و في النظام تحدد عادة الحدود التي يسلك و فقها التلاميذ سواء في موقف التعليم الصفّي أو في موقف التفاعل مع زملائهم مما يمكن أن يؤثر في سير عملية التعليم و التعلم .

يرى الحاج خليل (1996) " أن مفهوم الضبط الصفّي يختلف من معلم إلى آخر ، حيث يرى بعض المعلمين أن ضبط الصف يعني الإجراءات التي تستخدم بهدف الالتزام بالقوانين و الأنظمة المدرسية ، وهذا النوع يكون مستندا إلى العقاب لمن يخرجون عن القوانين ، وفي ذلك تضيق الحياة على الطالب و سلوكه و تنشئته و تقييد حريته ، وهناك رأي آخر يرى أن العملية ليست مجرد الالتزام بقوانين و إنما هي عملية تساعد الطلبة على تبني القيم ، و المعايير التي تساعد على بناء مجتمعهم الحر ، و العيش فيه بكرامة و عزة. " (محمد عبد الباسط، 2018 ، ص 19).

-وهو تلك العملية التي ينظم الطالب سلوكه ذاتيا من خلالها لتحقيق أهدافه وأغراضه.(إلهام،فاطمة الزهراء،2023-33)

➤ تعريف الضبط الصفي:

➤ التعريف اللغوي :

المفهوم اللغوي للانضباط مشتق من الفعل "انضبط"، والذي يعني التقيد بالنظام والقوانين، والالتزام بالتوجيهات والتعليمات المحددة. (ابن المنظور، 1990، ص534).

➤ التعريف الاصطلاحي :

هو درجة التقيد بالسلوك المطلوب من جانب التلاميذ وإلى درجة إنخراطهم في الأنشطة الصفية وتوجيههم نحو العمل. (زينة، 22، 2021)

➤ التعريف الاجرائي :

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من مقياس الضبط الصفي في مرحلة التعليم المتوسط .

➤ ومنه نستنتج أن الانضباط المدرسي هو عملية تنظيمية تهدف إلى ضبط سلوك التلاميذ من خلال وضع قواعد وتوقعات واضحة، إضافة إلى تطبيق استراتيجيات سلوكية تعزز الالتزام بالقوانين المدرسية.

2-6 - تعريف الدافعية للتعلم:

➤ التعريف اللغوي:

يشار إليها في اللغة الإنجليزية بكلمة "Motivation" وتعني محفز، منشط، ومحرك. (أسماء، ليندة، 15، 2022)

➤ التعريف الإصطلاحي:

هي قوة داخلية تثير في المتعلم الرغبة في الدراسة والتحصيل وهي التي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال. (نجلاء، نعيمة، 11، 2019)

تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (زهرة، شيماء، 24.2023)

➤ التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من مقياس الدافعية للتعلم.

➤ ومنه نستنتج أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك المتعلم لإستغلال قدراته وإمكانياته نحو العملية التعليمية والموقف التعليمي وتعمل على توجيهه وإستمراره.

➤ العلاقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم:

هناك علاقة قوية ووثيقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم وهما مترابطان ، فالمحيط الصفي المنظم والمنضبط يحفز التلاميذ على التعلم وتزداد دافعيتهم للتعلم ، فكلما زاد الضبط الصفي زادت الدافعية للتعلم والعكس صحيح إذ يمكننا القول أن العلاقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم علاقة ترابط وتكامل .

7. الخلفية النظرية :

1- النظريات التي فسرت الضبط الصفي:

أولاً - نظرية الخيارات العقلانية لوليم جلاسر (Rational of TheorieJlasir Willem Choice)

اهتم (وليم جلاسر) Jlasir Willem بالبحث في تحسين التعليم المدرسي، وقام بتطبيق نظريته عن الخيارات العقلانية في الكثير من المدارس، كما أنه الكثير من المؤلفات أبرزها مدارس بلا فشل ونظرية الضبط الصفي، ويرى (جلاسر) Jlasir أن فهم السبب وراء إظهار التلميذ سلوكيات غير مرغوبة ليس مدعاة لاحتمال مثل هذا السلوك ومن ثم أكد على أن التلاميذ كائنات عاقلة قادرة على إختيار التعاون والإنشغال بالمهمة الموكلة إليهم، وعلى المعلم قيادة تلاميذه نحو التركيز على إختيار السلوكيات الملائمة وألا يقبل منهم أية أعدار بشأن السلوكيات غير الملائمة ويستند على مبدأ أساسي يستمد منه عنوانه وهو صرف النظر عن الماضي والتركيز على الواقع الحالي عند معالجة المشكلات السلوكية وعند الحلول المقدمة نقطة انطلاق نحو المستقبل ومن ثم عرف أيضاً بالنموذج العلاج الواقعي " Therapy Reality " واقترح (جلاسر) Jlasir على المعلمين استخدام إستراتيجيات العلاج الواقعي، وأتسعت أفكاره ليرى أن هناك إمكانية إدارة التلاميذ من دون إجبار من خلال وضع القواعد بشكل تشاركي وهي ما عرفت بنظرية الضبط .

وأشار (جلاسر) Jlasir إلى وجود أربع حاجات أساسية لا بد أن ينتبه إليها المعلم لمنع المشكلات السلوكية بالصف وحماية تلاميذه من الفشل وهي:

الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى السيطرة، والحاجة إلى الحرية، والحاجة إلى المتعة .

ويشير (جلاسر) Jlasir إلى أهمية العلاقات الاجتماعية كشرط أساسي لنجاح تطبيق العلاج الواقعي، كما يؤكد على أهمية ضمان مشاركة التلاميذ:

ولكي تتحقق هذه المشاركة يشترط أن تكون العلاقة بين المعلم والتلميذ قائمة على الدفاء والمودة .

ثانياً: نظرية الدراية والتنظيم (Organization & Wittiness of Theorie) :

تنسب هذه النظرية إلى (يعقوب كونين) Kounin Jacop وزملائه الذين أجروا الكثير من التجارب على البيئات الصفية، وتوصلوا إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تقلل السلوكيات غير المرغوبة والتي تحقق إدارة صفية تؤدي بالتلاميذ إلى التركيز في مهامهم وقد كرس (كونين) Kounin جهوده البحثية على مهارات العمل الجماعي لمنع مشكلات إدارة الصف وحدوث السلوكيات غير المرغوب فيها كما لفت الانتباه إلى عدد من الأساليب والتقنيات الإدارية التي ينبغي أن يستخدمها المعلمون الأكفاء في مؤلفين .

أولهما: النظام والإدارة الجماعية في الفصل .

وثانيهما : بالاشتراك مع شيرمان بعنوان "البيئات المدرسية كمواقف سلوكية بين النظرية والتطبيق" .

وتهدف هذه النظرية إلى تمكين المعلمين من خلال سلوكياتهم إلى جعل التلاميذ منشغلين بالمهمة الموكلة إليهم مستخدماً في ذلك كثيراً من الأساليب منها ما يسميه (الدراية) Wittiness والذي يشير إلى أن المعلم يتفاعل مع التلاميذ في الوقت المناسب فهو يعرف ما يحدث بالصف في كل الأوقات ويستجيب للسلوك السيئ بشكل ملائم وحازم.

ويرى (كونين) Kounin أن المعلم يوصف بأنه ذو دراية ومتابع إذا تحققت ثلاثة مظاهر في إدارته للتلاميذ تتضمن :

* التدخل السريع عند حدوث أي سلوك غير مرغوب.

* إذا حدث أكثر من خطأ في وقت واحد يتدخل المعلم للتعامل مع الأهم أولاً.

* يتعامل المعلم مع السلوك الخاطئ عند حدوثه بحسم قبل انتشاره بين التلاميذ وأسلوب آخر يسميه (كونين) Kounin) التداخل أو الالتحام (Overlapping) ويعني مقدرة المعلم على التعامل مع أكثر من حدث في وقت واحد، وهذا نظراً لاتصاف الصف بأنه بيئة متعددة الأبعاد يحدث بها الكثير من المواقف في وقت واحد مما يتطلب من المعلم مهارة في التعامل معها جميعاً في وقت واحد .

وفي ضوء هذه النظرية تعني إدارة الصف ضبط المعلمين باستخدام كل الوسائل المتاحة أي توافر نظام فعال داخل الصف من خلال الممارسات الآتية:

* استئذان المعلم قبل الكلام أو تغيير المكان في الصف.

* الانتباه الجيد لموضوع الدرس.

* الإنصات الجيد للآخرين وعدم مقاطعتهم.

* احترام المعلم واحترام آراء الآخرين.

ويتبع المعلم الكثير من القواعد لحفظ النظام داخل فصله منها على سبيل المثال:

* شغل التلاميذ طوال الوقت.

* الحزم والبشاشة في الوقت نفسه.

* توفير بيئة مادية مناسبة.

* تشويق التلاميذ للدرس وتنويع الأسلوب وتغيير نبرة الصوت.

* التجوال بنظره بين التلاميذ ليشعر كل منهم أنه موضع اهتمام المعلم. (إستبرق، والهام. 2018 ، ص 467_468).

2- النظريات المفسرة لدافعية للتعلم:

• النظرية السلوكية :

يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير ووالإستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " توردايك " و"سكينر" ولقد اعتمد توردايك " على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الإستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الإستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الإنزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان ، فالتعزيز الذي يلي إستجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الإستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير لذلك ليس هناك أي مبرر للإفتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك .

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه ، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الإستجابات يؤدي إلى تعلمها ، مما يشير أن الاستخدام المناسب لإستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة .

• النظرية المعرفية :

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة انتشار داخلية تحرك الشخص المتعلم الإستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته . فالنظرية المعرفية تسلم بإفتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكن من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه .

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الإختيار ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنسبية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، وبعد الباحث "أتكسون" من أبرز أعلام هذه النظرية.

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الإختيار بحيث يستطيع أن يواجه سلوكه كما يشاء غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تتادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية .

• نظرية التحليل النفسي :

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل اشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد " الذي نادي بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على

أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادراً على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "فرويد" مفهوم الكبت فهو يرد كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "فرويد" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية.

• **نظرية التعلم الاجتماعي** : أشهر روادها الباحث "روتر" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي.

ولقد بنى "روتر" نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعّمات وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلاً يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع .

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك .(نجلاء،نعيمة،2019،22-23)

8. الدراسات السابقة :

8-2- الدراسات المتعلقة بالانضباط المدرسي

1-الدراسات العربية:

✓ دراسة الحراحشة و الخوالدة (2009)

عنوان الدراسة: أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس التربية و التعليم للواء قسبة محافظة المفرق .

و التي هدفت الى التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس التربية و التعليم من وجهة نظرهم، و التعرف على اثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية : الجنس و المرحلة التي يدرسها المعلم و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة .

و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من (211) من المعلمين و الذين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة و قد قام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي و التي تكونت من (36) فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي :

النمط الوقائي النمط التوبيخي النمط التسلطي .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنماط الضبط الصفي جاءت كالتالي:

النمط الوقائي بالمرتبة الأولى ، النمط التوبيخي بالمرتبة الثانية، النمط التسلطي بالمرتبة الثالثة ، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة ممارسة المعلمون لأنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس و المرحلة التي يدرسها المعلم .بينما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة في متوسطات استجابات افراد العينة على الانماط الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي و لصالح البلومالمتوسط و البكالوريوس و هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة و لصالح ذوي الخبرات القصيرة.

✓ دراسة هند الهذلي (2011) :

عنوان الدراسة: إدراك المعلمات و المرشدات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك المعلمات و المرشدات الطالبات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وقد بلغت عينة الدراسة 245 معلمة و 157 مرشدة و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

و قد أظهرت النتائج التزام الطالبات المرحلة الثانوية بالقوانين المتعلقة بالضبط المدرسي .(عبد الحفيظ 2013،ص 64).

✓ دراسة نواف فاتح الشمري(2012-2013) :

عنوان الدراسة "درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت."

التساؤل العام للدراسة: ما درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت.

حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة،

وتم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية العنقودية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (302) معلما ومعلمة، كما تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الطلبة بواقع (50) طالب وطالبة من مناطق الجهداء ومبارك الكبير والأحمدي التعليمية وذلك بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة . تشير نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في مجال الانضباط في الدوام ومجال المخالفات السلوكية كانت مرتفعة وفي مجال المخالفات السلوكية وفي مجال الانضباط داخل الصف ومجال المحافظة على تجهيزات الصف كانت متوسطة.

✓ دراسة "مسعود علي عبد الحميد" (2019) :

عنوان الدراسة: " المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطالب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

هدفت هذه الدراسة إلى "اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطالب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

-انخفاض مستوى معارف الطالب حول الانضباط المدرسي في القياس القبلي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطالب السلبية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد إجراء برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي.

✓ دراسة كاوه هازه (2018) بالعراق

هدف البحث الحالي إلى كشف العلاقة بين أسلوب الضبط الصفّي المتبع من قبل المدرسين مع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة .طبق مقياس الضبط الصفّي و مقياس تقدير الذات على عينة عشوائية (36) مدرسا و مدرسة و (131) من الطلبة أظهرت النتائج أن الأسلوب السائد في الضبط الصفّي لدى التدريسيين كان الأسلوب الإرشادي و أن الطلبة لديهم مستوى عالي من تقدير الذات .

✓ دراسة ايمان علي عبد الجبار (2021) :

بعنوان: الذكاء الأخلاقي كمنبئ بالانضباط المدرسي لدي عينة من طالب الصف الأول الثانوي

بمدينة المنيا

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص نموذج تنبؤي يشمل مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة (التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام واللفظ والتسامح و العدل) والنوع الاجتماعي لمطالب كعوامل منبئة بسلوك الانضباط المدرسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (121) طالب صف الأول ثانوي، استخدم الباحث في هذه الدراسة سلوك الانضباط المدرسي ومقياس الذكاء الأخلاقي لجمع البيانات.

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أنه هناك فرقا دال إحصائيا بين الذكور والإناث في سلوك الانضباط المدرسي لصالح الإناث، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن النموذج النبؤي الذي يشمل مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة كان دال إحصائيا. وتحديدا أظهرت نتائج الدراسة أنبعد الضمير كان أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي يليه بعد الاحترام، ثم بعد العدالة وأخيرا بعد التحكم الذاتي، ولكن أبعاد اللفظ والتعاطف والتسامح لم يتنبؤوا بصورة دالة إحصائية بسلوك الانضباط المدرسي.

✓ دراسة شيطر عيشوش وشريفة ابن غذفة (2022) :

بعنوان: مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط

تناولت الدراسة الحالية هذا الموضوع وذلك بهدف معرفة مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط وترتيبها من حيث الأهمية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على عينة قوامها (376) تلميذ ، وخلصت الدراسة إلى أن العولمة ووسائل التواصل التكنولوجية جاءت في المرتبة الأولى، تليها القيم الدينية، ثم المؤسسة التعليمية، واحتياجات المراهق، والأسرة، وأخيرا جماعة الرفاق.

الدراسات الأجنبية:

✓ دراسة (Nicholas Odoyo Simba, and al, 2016):

بعنوان: تأثير الانضباط على الأداء الأكاديمي للتلاميذ في المدارس الابتدائية الحكومية في مقاطعة موهوروني الفرعية، كينيا

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الانضباط ومدى تأثيره على الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثامن في المدارس الابتدائية الحكومية في المقاطعة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وتألفت عينة الدراسة من 817 تلميذ. أظهرت النتائج أن:

- 46 تلميذا (5.6%) لديهم مستوى منخفض من الانضباط
- 214 تلميذا (26.2%) لديهم مستوى معتدل من الانضباط
- 413 تلميذا (50.6%) لديهم مستوى مرتفع من الانضباط
- 144 تلميذا (17.6%) لديهم مستوى عال جدا من الانضباط
- كما تبين أن الانضباط يرتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي، ويفسر 23% من التباين في الأداء الأكاديمي للتلاميذ .

✓ دراسة (AMAEFULE, MARCELLA ; 2020):

بُعنوان: اساليب القيادة لدى مديري المدارس وانضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة في ولاية ريفرز

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير أنماط قيادة المديرين على انضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة في ولاية ريفرز.

تهدف تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت علنا اعتمدت على المنهج الوصفي، وعلى عينة قدرت ب492 طالبًا و 153 معلما و 18 مديرا، وكشفت نتائج الدراسة على ما يلي:

أن أنماط القيادة الاستبدادية والديمقراطية والمعاملاتية والانتقالية على التوالي، أظهر هذا أن أسلوب القيادة أظهرت النتائج أن الأسلوب الاستبدادي للمديرين يؤثر بدرجة متوسطة على انضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة بولاية ريفرز، في حين كان تأثير أسلوب القيادة الديمقراطية منخفضاً. كما تبين أن الأسلوب المعاملاتي في القيادة له تأثير متوسط كذلك، بينما كان لأسلوب القيادة التحويلية تأثير قوي جداً على مستوى انضباط الطلاب في تلك المدارس.

✓ دراسة (Idiong, Sylvanus ; 2024)

عنوان: تقييم السلوك الاجتماعي للطلاب وسياسة الانضباط المدرسي

هدفت الدراسة إلى تقييم السلوك الاجتماعي للطلاب وسياسة الانضباط المدرسي، كما هدفت إلى تحديد تأثير سياسة الانضباط العقابي وغير العقابي على سلوك الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي وعلى عينة مكونة من 1090 طالب، وخلصت إلى النتائج التالية:

لا يوجد تأثير معنوي لسياسة الانضباط العقابي على السلوك الاجتماعي للطلاب، في حين أن تنفيذ سياسة الانضباط غير العقابي له تأثير معنوي على السلوك الاجتماعي للطلاب.

2_ الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدافعية للتعلم:

✓ دراسة توهامي شهرزاد (2018 ، 2019) :

عنوان الدراسة : التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من إعداد الطالبة توهامي شهرزاد وهي طالبة بجامعة قلمة قامت بإجراء دراسة ميدانية على تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية محمود بن محمود بقلمة .

حققت هذه الدراسة عدة أهداف أهمها : الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ومعرفة مستوى التوافق الدراسي ومستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالإضافة إلى معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة ومعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائية بين التخصص آداب وعلوم (فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة التوافق الدراسي ودافعية التعلم) .

حيث تكونت عينة الدراسة من (14) تلميذ وتلميذة حيث اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي في دراستها .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي : وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير التوافق النفسي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير دافعية التعلم.

✓ دراسة الركيبات ، و الزبون (2019) :

عنوان الدراسة : مستوى الطموح و دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية

وقد هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح و دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا و استخدم الباحثان مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب و مقياس دافعية التعلم ، كما اعتمدا على المنهج الوصفي الارتباطي .

وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط الدافعية التعلم كما أظهرت الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح و دافعية التعلم ، بينما لا توجد فروق على المقياسين تعزى لمتغير الجنس .

✓ دراسة نوفل (2018) :

عنوان الدراسة : " فاعلية برنامج إرشادي مستند الى نموذج أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط، تم بناء البرنامج والتحقق من صدقه وتم أيضا بناء مقياس الدافعية للتعلم والتحقق من خصائصه السيكمترية.

استخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة حيث أخضع أفراد العينة المكونة من (28) طالبا وطالبة للبرنامج الإرشادي فيما لم يتلقى تلاميذ المجموعة الضابطة المقدر عددهم (35) طالبا وطالبة أي تدريب، وأظهرت نتائج الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة وفق متغير الجنس في التطبيق البعدي على أبعد مقياس الدافعية للتعلم وهي: التحدي والفضول و الإتقان المستقل لصالح تقديرات الإناث .

✓ دراسة " شيماء مقيرحي " (2018) :

عنوان الدراسة : "علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا، دراسة ميدانية لبعض ثانويات الوادي ".

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 173 تلميذا.

أدوات الدراسة : استخدمت مقياس دافعية التعلم ل يوسف قطامي ومقياس تقدير الذات ل موريس ترجمة علي بوظافة.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة في درجة ارتباط دافعية التعلم في مستوى الطموح وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة الثانوية.

✓ دراسة أبو عزة (2017) :

عنوان الدراسة : الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية (جنس الطالب، مكان السكن، عدد الساعات المجتازة، دخل الأسرة الشهري على الأمن النفسي ودافعية التعلم، وكذلك معرفة العلاقة بين (13) الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم بالأمن النفسي ودافعية التعلم حيث تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة .

واستخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي ومقياس دافعية التعلم وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجتي الأمن النفسي ودافعية التعلم لدى الطلبة.

وأشارت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات مكان السكن ودخل الأسرة الشهري، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور والمتغير عدد الساعات المجتازة لصالح الذين اجتازوا (100) ساعة فأعلى ، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات دافعية التعلم لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، وعدد الساعات المجتازة، ودخل الأسرة الشهري .

✓ دراسة " العيد قرين وبرايم براهمي (2017) :

بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الدراسات بأقسام محو الأمية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للتعلم بأقسام محو الأمية. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة (48) ممتدسة بثلاثة ابتدائيات بولاية المسيلة. أدوات الدراسة الإطار العام للدراسة مقياس الدافعية للتعلم ل "يوسف قطامي (1989) ومقياس تقدير الذات ل "حسين عبد العزيز الدريني وآخرون (1985).

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى الدراسات بأقسام محو الأمية.

✓ دراسة سيسبان فاطمة الزهراء (2016) :

بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي.

وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذا وتلميذة موزعين عشوائيا على مجموعتين : المجموعة التجريبية خضعت للبرنامج الإرشادي والمجموعة الضابطة لم تخضع للبرنامج، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي والاختبار نتائج فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداتين :

مقياس الدافعية للتعلم من إعداد أحمد دوقة وآخرون والبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الباحثة، وتوصلت الى نتائج أهمها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم و بوجه عام فقد توصلت الباحثة الى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي .

✓ دراسة سرحان (2015) :

بعنوان " الدافعية للتعلم و الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة . هدفنا هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي حيث تكونت عينة الدراسة من (312) طالبا وطالبة واستخدمت الجمع البيانات مقياسين هما مقياس الدافعية للتعلم ومقياس الذكاء الانفعالي كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي

وتوصلت الى نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات التحصيل الدراسي كما دلت أيضا على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للتعلم (منخفض - مرتفع) ونوع الجنس (طلاب وطالبات) على الذكاء الانفعالي .

✓ دراسة الرويثي(2015) :

بعنوان " دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة "

هدف البحث إلى توضيح أسباب ضعف دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، ولذلك تم اعتماد المنهج الوصفي الكمي في منهجية البحث، وتوظيف الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي شملت على (48) فقرة متوزعة في خمسة محاور هي (الوراثة والفترة الشخصية الأسرة، البيئة المدرسية والمعلمة) ، تم توزيعها على عينة مكونة من (66) طالبة وتم التوصل إلى مجموعة

من النتائج التي تجيب على سؤال البحث، فجاءت العوامل التي كانت درجة تأثيرها كبيرة على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث كما يلي :

عدم تواصل الوالدين مع المدرسة، إكثار المعلمات من الواجبات المنزلية على الطالبات، كثرة استخدام الطالبات البرامج التواصل الاجتماعي عن طريق الجوال الذكي، كثرة مشاهدة البرامج التلفزيونية والمسلسلات أما العوامل التي كانت درجة تأثيرها على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث متوسطة فكانت الانشغال بمساعدة الوالدة في الأعمال المنزلية، صعوبة المناهج الدراسية الروتين في شرح المعلمة، قلة استخدام المعلمة للوسائل التعليمية، عدم إتباع المعلمة لأساليب تعليم مثيرة للتفكير، سيطرة المزاجية على تصرفات بعض المعلمات مع الطالبات، استخدام المعلمة الدرجات كأسلوب للعقاب، وعدم قيام المعلمة بمكافأة الطالبات المتجاوبات .

✓ دراسة " لخضر شيبية (2014-2015) :

بعنوان " الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي "دراسة ميدانية بولاية ورقلة مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة، والكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي واستخدم في جمع البيانات على مقاييس الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي لتقدير درجات استجابات أفراد العينة. وقد بلغ حجم عينة الدراسة مائة (100) تلميذ وتلميذة المتمدرسين في الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية ورقلة دائرة تقرت، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

1 وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

2 وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3 وجود فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

4 عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي

5 عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

9- التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت القيم الاجتماعية والانضباط الصفية بأن هناك تباين في النتائج متوصل إليها وهذا يعود إلى الفترات الزمانية والمكانية المتباينة، فمنها القديمة والحديثة ومنها الجزائرية والعربية والأجنبية وكذلك اختلاف الباحثين في الهدف من الدراسة والمتغيرات المدروسة وكذلك عدد أفراد العينة ونوع الأدوات المعتمد عليها في جمع المعلومات.

❖ التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الضبط الصفية :

من العرض السابق للدراسات يلاحظ ان معظمها تناولت المتغير المستقل محل الدراسة الا و هو الضبط الصفية و يمكن تحديد أهم الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات كالتالي :

-من حيث الهدف : سعت اغلب الدراسات السابقة و المتعلقة بالضبط الصفية لاختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطالب المرحلة الثانية متوسط كما ذكرنا في دراسة "مسعود علي عبد الحميد"(2019) و كذلك التعرف على أنماط الضبط الصفية التي يمارسها المعلمون كدراسة الحراشنة و الخوالدة (2009) ، و الكشف عن الفروق بين الجنسين في محور أساليب الضبط الصفية الوقائية .

كما نجد في دراسة **ايمان علي عبد الجبار (2021)** هدفت إلى فحص نموذج تنبؤي يشمل مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة (التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام واللفظ والتسامح و العدل) والنوع الاجتماعي لمطالب كعوامل منبئة بسلوك الانضباط المدرسي ، أما دراسة " شيطرعيشوش وشريفة ابن غزفة (2022) تهدف إلى معرفة مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط وترتيبها من حيث الأهمية في حين دراسة (**Nicholas Odoyo Simba, and al, 2016**) هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الانضباط ومدى تأثيره على الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثامن في المدارس الابتدائية الحكومية في المقاطعة ، وفيما يخص دراسة **AMAEFULE, (2020)** فهذه إلى التعرف على التعرف على تأثير أنماط قيادة المديرين على انضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة في ولاية ريفرز، وفي حين دراسة **(Idiong, Sylvanus ; 2024)**تقييم السلوك الاجتماعي للطلاب وسياسة الانضباط المدرسي، كما هدفت إلى تحديد تأثير سياسة الانضباط العقابي وغير العقابي على سلوك الطلاب.

-من حيث العينة والأدوات: اغلب الدراسات السابقة كانت على تلاميذ الثانوية مثل دراسة نواف فاتح الشمري و هند الهذلي ، و دراسات اخرى أجريت على تلاميذ المتوسطة كدراسة مسعود علي عبد الحميد.

اغلب الدراسات استخدمت مقياس الضبط الصفي و مقياس انماط الضبط الصفي .

أما دراسة دراسة نواف فاتح الشمري فقد استخدم الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات.

بحيث كل الدراسات تناولت تقريب نفس الفئة من ناحية الجانب التعليمي وهم فئة الطلاب واختلفوا في المراحل العمرية ، مع اختلاف في الجنسية.

-من حيث المنهج: كل الدراسات السابقة المتعلقة بالضبط الصفي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي

للوصول الى اهدافها اما بالنسبة لدراسة مسعود علي عبد الحميد فقد استخدم فيها المنهج التجريبي .

-من حيث النتائج :

دراسة مسعود علي عبد الحميد ، توصلت نتائجها الى انخفاض مستوى معارف الطالب حول الانضباط المدرسي في القياس القبلي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول سلوكيات الطالب السلبية المتعلقة بالانضباط المدرسي قبل وبعد إجراء برنامج التدخل المهني.

وقد أظهرت نتائج دراسة هند الهذلي قد أظهرت النتائج التزام الطالبات المرحلة الثانوية بالقوانين المتعلقة بالضبط المدرسي .

اما دراسة ايمان علي عبد الجبار (2021) فقد توصلت نتائجها الى أنه هناك فرقا دال إحصائيا بين الذكور والإناث في سلوك الانضباط المدرسي لصالح الإناث، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن النموذج النبوي الذي يشمل مكونات الذكاء الأخلاقي السبعة كان دال إحصائيا. وتحديدا أظهرت نتائج الدراسة أن بعد الضمير كان أقوى منبئ بسلوك الانضباط المدرسي يليه بعد الاحترام، ثم بعد العدالة وأخيرا بعد التحكم الذاتي، ولكن ابعاد اللطف والتعاطف والتسامح لم يتنبؤوا بصورة دالة إحصائية بسلوك الانضباط المدرسي، أما دراسة شيطر عيشوش وشريفة ابن غذفة (2022) فقد أظهرت نتائجها أن العولمة ووسائل التواصل التكنولوجية جاءت في المرتبة الأولى، تليها القيم الدينية، ثم المؤسسة التعليمية، واحتياجات المراهق، والأسرة، وأخيرا جماعة الرفاق.

أما دراسة (Nicholas Odoyo Simba, and al, 2016) فتوصلت إلى أن 46 تلميذا (5.6%) لديهم مستوى منخفض من الانضباط و 214 تلميذا (26.2%) لديهم مستوى معتدل من الانضباط و 413 تلميذا

(50.6%) لديهم مستوى مرتفع من الانضباطو 144 تلميذا (17.6%) لديهم مستوى عال جدا من الانضباط، كما تبين أن الانضباط يرتبط إيجابياً بالأداء الأكاديمي، ويفسر 23% من التباين في الأداء الأكاديمي للتلاميذ ، في حين خلصت دراسة (AMAEFULE, MARCELLA ; 2020) إلى أن أنماط القيادة الاستبدادية والديمقراطية والمعاملاتية والانتقالية على التوالي، أظهر هذا أن أسلوب القيادة الاستبدادية للمدير يؤثر إلى حد متوسط أظهرت النتائج أن أسلوب القيادة الاستبدادية للمديرين يؤثر بدرجة كبيرة على انضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة بولاية ريفرز، بينما كان تأثير أسلوب القيادة الديمقراطية ضعيفاً. كما كشفت النتائج أن أسلوب القيادة المعاملاتية له تأثير متوسط على انضباط الطلاب، في حين أن أسلوب القيادة التحويلية يؤثر بشكل كبير على انضباطهم في تلك المدارس على انضباط الطلاب في المدارس الثانوية العامة في ولاية ريفرز، أما دراسة (Idiong, Sylvanus ; 2024) فأشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد تأثير معنوي لسياسة الانضباط العقابي على السلوك الاجتماعي للطلاب، في حين أن تنفيذ سياسة الانضباط غير العقابي له تأثير معنوي على السلوك الاجتماعي للطلاب.

رغم الاشتراك بين موضوع الدراسات السابقة و أحد متغيري موضوع دراستنا في هدف الدراسة و المنهج المستخدم و أداة الدراسة ، إلا أن تناولهما للموضوع كان من زاوية أخرى ، كون هناك دراسات ركزت على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية و الكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات و أسبابها و التوصل إلى المقترحات لعلاجها . في حين ركزت الدراسة الثانية على مشكلات الانضباط الصفّي و أساليب مواجهتها و مدى فعاليتها بالمدارس المتوسطة.

بينما كان تركيز الدراسات الأخرى على معرفة درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة .

❖ التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدافعية للتعلم :

من العرض السابق للدراسات يلاحظ ان معظمها تناولت المتغير المستقل محل الدراسة الا و هو الدافعية للتعلم و يمكن تحديد أهم الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات كالتالي :

من حيث الهدف: هدفت الدراسات إلى التعرف على متغير الدافعية للتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كدراسة شيماء مقيرحي(2018) إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الدافعية للتعلم ومستوى الطموح بتقديرات الذات لدى المتفوقين دراسيا بمرحلة الثانوية، بينما هدفت دراسة العيد قرين وبرايم براهيمي(2017) إلى الكشف عن العلاقة بين تقديرات الذات والدافعية للتعلم بأقسام محو الأمية، كما تناولت

دراسة سرحان(2015) إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

-من حيث العينة والأدوات: اغلب الدراسات السابقة كانت على تلاميذ الثانوية ، كدراسة الركيبات والزبون ولخضر شيبية وشيماء مقيرحي ودراسات أخرى أجريت على تلاميذ المتوسطة كدراسة نوفل وسيسبان فاطمة الزهراء والرويثي وهناك دراسات أجريت على طلبة الجامعة كدراسة ابو عرة ودراسة اجريت على اقسام محو الأمية وهي دراسة العيد قرين وبراهيم براهيم.

أغلب الدراسات استخدمت مقياس الدافعية للتعلم ، أما دراسة الرويثي فقد استخدم الإستبانة كأداة لجمع البيانات.

-من حيث المنهج: أغلب الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للتعلم استخدمت المنهج الوصفي كدراسة توهامي شهرزاد ودراسة الركيبات والزبون ودراسة سرحان وأيضا دراسة الرويثي ودراسة لخضر شيبية، بينما دراسة نوفل ودراسة سيسبان فاطمة الزهراء فقد استخدموا المنهج التجريبي .

-من حيث النتائج: كشفت الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم عن وجود علاقة بين الدافعية للتعلم ببعض المتغيرات الاخرى منها: دراسة شيماء مقيرحي(2018) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة في درجة ارتباط دافعية التعلم في مستوى الطموح وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة الثانوية ، كما توصلت دراسة العيد قرين وبراهيم براهيم(2017) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى الدراسات بأقسام محو الأمية ، وأيضا دراسة سرحان(2015) فتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات التحصيل الدراسي كما دلت أيضا على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للتعلم (منخفض - مرتفع) ونوع الجنس (طلاب وطالبات) على الذكاء الإنفعالي.

رغم الاشتراك بين موضوع الدراسات السابقة و أحد متغيري موضوع دراستنا في هدف الدراسة و المنهج المستخدم و أداة الدراسة ، إلا أن تناولهما للموضوع كان من زاوية أخرى إذ تناولت علاقة الدافعية للتعلم ببعض المتغيرات الأخرى.

أما دراستنا الحالية فقد ركزت على الضبط الصفي و علاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط فقد تمت الاستفادة منها من خلال الأساليب الإحصائية و المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي وقد هدفت الدراسة الحالية الى :

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
 - التعرف على مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
 - التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية الموجودة في الدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير الجنس.
 - التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الضبط الصفي تعزى للجنس.
 - التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
 - التعرف على وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.
 - التعرف على وجود فروق في الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للمستوى الدراسي.
- وقد اعتمدت على عينها حجمهم (180) تلميذ و تلميذة .

الفصل الرابع: الطريقة والأدوات

- تمهيد

1-1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3-1- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4-1- أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية.

1-5-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2-1-2- الدراسة الأساسية.

1-2-1- مجالات الدراسة.

2-2-2- منهج الدراسة.

2-4-2- مجتمع وعينة الدراسة

2-5-2- أدوات جمع البيانات.

2-6-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- خلاصة.

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداء بالدراسة الاستطلاعية ثم التطرق لإجراءات الدراسة الأساسية، نوضح فيها منهج الدراسة وحدودها، كذلك نبين مجتمع وعينة الدراسة، كما نتطرق لأداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ونوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تحديد مجتمع الدراسة بصفة عامة وضبط العينة الخاصة بالدراسة وخصائصها
- معرفة إذا كان محتوى الاستبيان المعد لهذه الدراسة قابل للتطبيق وإعطاء النتائج المرجوة في ضوء الإشكالية والتساؤلات.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن نواجهها في اجراء الدراسة
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على ترخيص من قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعريريج، من أجل اجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي بدائرة رأس الوادي بولاية برج بوعريريج للحصول على معلومات المتعلقة بجميع خصائص هذا المجتمع وعينة الدراسة؛ وكذلك لتحديد نسبة العينة المراد تطبيق عليها هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق أدوات الدراسة من أجل تحقيق من خصائصها السيكومترية.

بالإضافة إلى تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة وذلك بتوزيعهم على التلاميذ بطريقة عشوائية ليتم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة وتحليلها وحساب الخصائص السيكومترية لأدواتها.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ وتلميذة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي بدائرة رأس الوادي بولاية برج بوعريريج للموسم الدراسي 2024/2025.

1-4- الأدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

استخدمنا في الدراسة الاستطلاعية أداتين: الضبط الصفي والدافعية للتعلم التي سوف نعتمد عليهما في الدراسة الأساسية وهذا من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لهما وتمثل في :

1-4-1- مقياس الضبط الصفي:

لقد تم الاعتماد على مقياس الضبط الصفي من إعداد عارف مطر المقيد.

1-4-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الضبط الصفي في الدراسة الحالية:

1-4-1-1- الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءً على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27% (الثالث الأعلى) و 27% (الثالث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64% المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 01: معامل صدق مقياس الضبط الصفي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F قيمة	T قيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	9	46.91	1.47	3.84	7.83	17	0.01
المجموعة العليا	9	89.39	4.82				

المصدر: اعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (46.91)، والانحراف المعياري بلغ (1.47)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (89.39) والانحراف المعياري بلغ (4.82)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (7.83) وهي دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط درجة كل بند بدرجة الكلية البعد، وارتباط البعد بالدرجة الكلية بالمقياس حسب الجدول رقم (01) و(02):

- الجدول رقم (02): معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الضبط الصفي (ارتباط البند بالمقياس ككل)

البعد 04		البعد 03		البعد 02		البعد 01			
م . ارتباط	م	م . الارتباط	ب	م . الارتباط	ب	م . الارتباط	ب	م . ارتباط	ب
0.62**	1	0.63**	1	0.50**	1	0.54**	14	0.59**	1
0.46**	2	0.43**	2	0.40**	2	0.64**	15	0.36**	2
0.42**	3	0.54**	3	0.33**	3	0.26**	16	0.54**	3
0.55**	4	0.64**	4	0.53**	4	0.59**	17	0.53**	4
		0.26**	5	0.52**	5	0.41**	18	0.52**	5
		0.60**	6	0.59**	6			0.59**	6
				0.36**	7			0.41**	7
				0.54**	8			0.47**	8
				0.64**	9			0.63**	9
				0.54**	10			0.47**	10
				0.41**	11			0.33**	11
				0.47**	12			0.53**	12
				0.58**	13			0.53**	13

*قيمة دالة عند مستوى (0.05) ** قيمة دالة عند مستوى (0.01)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أنكل معاملات الارتباط كانت دالة عند (0.05 - 0.01)، ومنه يمكن القول أن مقياس الضبط الصفي يتمتع بصدق مقبول يمكن تطبيق المقياس على العينة الأساسية. وللتحقق من صدق محاور المقياس قامت الطالبتين بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والمحاور الأخرى، وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(03): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس الضبط الصفي مع الدرجة الكلية

الأبعاد	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	**0.79	**0.86	**0.77	**0.71

المصدر: اعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-1-2- الثبات: يقصد به مدى والاتساق عبارة الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

✓ حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس الضبط الصفي على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (04): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضبط الصفي

معامل ألفا كرونباخ	عدد بنود المقياس	عينة الدراسة
0.79	43	30

المصدر: من اعداد الطالبتين

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود مقياس الضبط الصفي ، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.79) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

✓ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سيبرمان بروان):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس الضبط الصفي على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (05): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الضبط الصفي

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	43	0.74	0.78

المصدر: اعداد الطالبتين

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية spss بطريقة التجزئة النصفية للمقياس لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.74) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.78) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا المقياس.

4-2- مقياس الدافعية للتعلم

لقد تم الاعتماد على مقياس الدافعية للتعلم من إعداد أحمد دوقة وآخرون

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم في الدراسة الحالية:

4-1-2-1- الصدق

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الاجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعدياً من الأدنى إلى

الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على درجاتهم الكلية

في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27 % (الثالث الأعلى) و 27 % (الثالث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد

أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصليين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار

"ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول 06: معامل صدق مقياس الانضباط المدرسي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	9	46.72	2.39	6.39	9.96	16	0.01
المجموعة العليا	9	91.43	7.32				

المصدر: اعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (46.72)، والانحراف المعياري بلغ (2.39)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (91.43) والانحراف المعياري بلغ (7.32)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (9.96) وهي دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط درجة كل بند بدرجة الكلية البعد، وارتباط البعد بالدرجة الكلية بالمقياس حسب الجدول رقم (01) و(02):

- الجدول رقم (07): معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدافعية للتعلم (ارتباط البند بالمقياس

ككل)

البعد 01		البعد 02		البعد 03		البعد 04		البعد 05		البعد 06	
ب	م . ارتباط	ب	م . ارتباط	ب	م . ارتباط	ب	م . ارتباط	ب	م . ارتباط	ب	م . ارتباط
1	0.36**	1	0.53**	1	0.36**	1	0.47**	1	0.55**	1	0.36**
2	0.63**	2	0.52**	2	0.63**	2	0.54**	2	0.64**	2	0.47**
3	0.43**	3	0.59**	3	0.64**	3	0.50**	3	0.58**	3	0.42**
5	0.42**	5	0.36**	5	0.50**	5	0.40**	5	0.47**	5	0.51**
6	0.47**	6	0.61**	6	0.53**	6	0.42**	6	0.67**	6	0.48**
7	0.54**	7	0.48**	7	0.52**	7	0.55**	7	0.47**	7	0.36**
8	0.40**										

** قيمة دالة عند مستوى (0.05) * قيمة دالة عند مستوى (0.01)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن كل معاملات الارتباط كانت دالة عند (0.05 - 0.01)، ومنه يمكن القول أن مقياس الدافعية للتعلم يتمتع بصدق مقبول يمكن تطبيق المقياس على العينة الأساسية. وللتحقق من صدق محاور المقياس، قامت الطالبتين بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والمحاور الأخرى، وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (08): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس الدافعية للتعلم مع الدرجة الكلية :

الأبعاد	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4	البعد 5	البعد 6
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم	0.78**	0.69**	0.87**	0.91**	0.79**	0.83**

المصدر: اعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-2-2- الثبات:

حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (09): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الانضباط المدرسي

معامل ألفا كرونباخ	عدد بنود المقياس	عينة الدراسة
0.87	50	30

المصدر: من إعداد الطالبتين

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس الدافعية للتعلم، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ

وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.80) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

✓ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (10): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للتعلم

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	50	0.79	0.81

المصدر: اعداد الطالبتين

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.79) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.81) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة تم حساب درجات الطلبة على المقاييس وقد وجدنا صعوبة مع افراد العينة في الوصول إليهم واسترجاع الاستبيانات منهم

- تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة ، قمنا باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS26)، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية وسيتم عرض نتائجها في عنصر أدوات البحث للدراسة الأساسية.

- التعرف على مختلف الصعوبات وإعداد خطة لتفاديها.

- التعرف على خصائص المجتمع والعينة الأساسية.

2- الدراسات الأساسية:

2-1- مجالات الدراسة

-المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية في متوسطة محمد البشير الابراهيمي دائرة رأس الوادي ولاية

برج بوعريريج.

-المجال البشري : يتمثل المجال البشري في تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- المجال الزمني : أجريت الدراسة في الفترة من (2024-2025)

2_2 منهج الدراسة :

دراستنا الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الضبط الصفّي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،وبالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على الاطلاع على دراسات سابقة وإجراء دراسات استطلاعية حول الظاهرة من أجل الوصول إلى مختلف مكوناتها، حيث يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً في العلوم الإنسانية والاجتماعية .

وهذه الدراسة بالتحديد لها شق تحليلي (نبحث في المستوى وجود المتغيرات)، وشق مقارن (نبحث في الفروق)، وشق إرتباطي (نبحث عن العلاقة بين الضبط الصفّي والدافعية للتعلم).

2-3 مجتمع وعينة الدراسة :

2-3-1- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع دراستنا في تلاميذ متوسطة محمد البشير الابراهيمي دائرة رأس الوادي للسنة الدراسية 2024/2025، والبالغ عددهم 756 والموزعين على المستويات كالتالي:

جدول رقم (11) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب كل مستوى :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
30%	232	السنة أولى
27%	206	السنة ثانية
23%	173	السنة ثالثة
20%	145	السنة الرابعة
100%	756	المجموع

2-3-2- عينة الدراسة

إن دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساساً على العينة التي ستدرس فيها هذه الظاهرة، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها.

حيث من خلالها يمكن التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي دراستنا اعتمدنا العينة العشوائية الطبقية، وفي بحثنا هذا تبعاً لاهتمامنا بمتغيرات الدراسة الحالية أخذنا عينة من تلاميذ المتوسطة والبالغ عددهم (150) تم استخراج عدد التلاميذ من كل مستوى وفق المعادلة التالية:

عدد التلاميذ في كل مستوى

$$\text{نسبة عدد التلاميذ من كل مستوى} = 150 \times \frac{\text{عدد التلاميذ في المجتمع}}{\text{عدد التلاميذ في كل مستوى}}$$

عدد التلاميذ في المجتمع

جدول (12) يوضح عدد أفراد العينة الدراسة من كل مستوى:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
السنة أولى	45	30%
السنة ثانية	40	27%
السنة ثالثة	35	23%
السنة الرابعة	30	20%
المجموع	150	100%

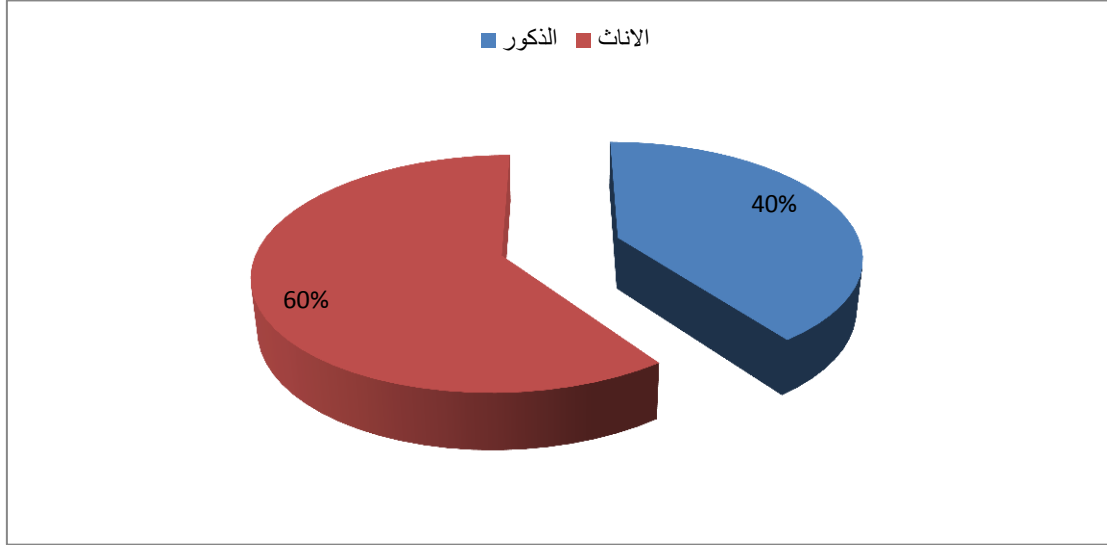
1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	60	40%
اناث	90	60%
المجموع	150	100%

مصدر: اعداد الطالبين

تمثيل بياني رقم (01) يوضح توزيع عينة دراسة حسب متغير الجنس



مصدر: اعداد الطالبين

4-2 أدوات جمع البيانات :

تمثلت أدوات الدراسة في استبيان : مقياس الضبط الصفي ومقياس الدافعية للتعلم اللذان اتصفا بصدق وثبات عاليين في البيئة الجزائرية وفيما يلي وصف لهاتين الأدوات :

1-مقياس الضبط الصفي:

صمم هذا المقياس من طرف عارف مطر المقيد ،حيث يتكون المقياس من(43) بندا موزع على (5) أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح توزيع فقرات مقياس الضبط الصفي حسب المحاور

أبعاد المقياس	عدد الفقرات
مشكلات متعلقة بالتلاميذ	11
مشكلات متعلقة بالإدارة	12
مشكلات متعلقة بالمنهاج	9
مشكلات متعلقة بالأستاذ	16

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن 03 بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول (15) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الضبط الصفي :

البدائل	نعم	أحيانا	لا
درجة الاجابة	1	2	3

2- مقياس الدافعية للتعلم :

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزعا على (6) أبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم (16) يوضح توزيع فقرات مقياس الدافعية للتعلم حسب المحاور:

رقم البند	أبعاد المقياس
3-5-7-10-13-16-19-26-28-31-34-36-37-38-24-22-20	إدراك المتعلم لقدراته
2-4-6-8-9-12-15-18-27-25-23-21-32	إدراك قيمة التعلم
33-43-47-48-49-50	إدراك معاملة الأستاذ
11-41-45-46	إدراك معاملة الأولياء
14-29-35-40-44	إدراك العلاقة مع الزملاء
17-30-39-42	إدراك المنهاج الدراسي

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن ثلاث بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول (17) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الدافعية للتعلم:

البدائل	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
درجة الاجابة	3	2	1	0

2-5 الأساليب الإحصائية :

إن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة و خاصة به، حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا، وفي دراستنا هذه بعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الضبط الصفي والدافعية للتعلم على عينة الدراسة، قمنا بعملية تفريغ البيانات وذلك بالاستعانة بالبرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss26 لتحليل البيانات التي تم جمعها، ومن ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية التي يحتويها البرنامج التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ: يستخدم لمعرفة مدى اتساق بنود مقياس الدراسة.

2- اختبار T:

يستخدم هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

وقد تم الاعتماد على هذا الاختبار في الدراسة الحالية لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الجنس والمستوى الدراسي فيما يخص مستوى الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ، بالإضافة إلى حساب الصدق التمييزي أو المقارنة الطرفية لهما.

3- المتوسط الحسابي: أستخدم من أجل التعرف على متوسط إجابات أفراد العينة على بنود المقياس

4- معامل ارتباط بيرسون :

يستخدم معامل بيرسون في هذه الدراسة لحساب معامل الصدق عند استعمال الاتساق الداخلي لمقياس الضبط الصفي والدافعية للتعلم المطبق على عينة الدراسة، بالإضافة لحساب العلاقة الموجودة بين المتغيرين.

5- معامل الثبات سيبرمان براون: لحساب معامل الثبات لكلا المقياسين (الضبط الصفي، والدافعية للتعلم).

6- تحليل التباين الأحادي ANOVA: تم استخدامه في حساب الفروق الموجودة بين التلاميذ في

درجات مقياس الضبط الصفي والدافعية للتعلم تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية بدءاً بالدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها والعينة الممثلة لها بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخصائصهم السيكومترية وذكر أهم نتائجها، لننتقل إلى الدراسة الأساسية بدءاً بتحديد مجالات الدراسة، ثم يليها منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، ثم الانتقال إلى مجتمع ووصف خصائص عينة الدراسة، وبعدها أدوات جمع البيانات المستعملة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائياً للدراسة الحالية.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

تمهيد

1_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري.

1-1_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة وتفسيرها.

1-2_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى وتفسيرها.

1-3_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية وتفسيرها.

1-4_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة وتفسيرها.

1-5_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة وتفسيرها

1-6_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة وتفسيرها

1-7_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة وتفسيرها

1-8_ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة وتفسيرها

1-5_ استنتاج عام.

2_ مقترحات الدراسة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق

تمهيد:

بعد القيام بعملية تفرغ الاستبيانات التي وزعت على عينة الدراسة، تم استخدام أسلوب الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية وذلك للتحقق من فرضيات هذا الدراسة .

لذا فمن خلال هذا الفصل يتم عرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة و تقديم تفسيراً لها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وما يعيشه الطلبة يومياً، ثم الخروج باستنتاج عام وتقديم توصيات و خلاصة للدراسة .

1_ عرض نتائج الدراسة :

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:تنص على أنه توجد علاقة بين الضبط الصفي ودافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

*جدول رقم (1) يبين معامل بيرسون للعلاقة بين الضبط الصفي و الدافعية للتعلم:

القرار الإحصائي	معامل الارتباط بين المتغيرين	متغيرات الدراسة
دالة عند 0.05	-0.17*	الضبط الصفي
		دافعية التعلم

مصدر: من اعداد الطالبات

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين درجات الضبط الصفي ودرجات دافعية التعلم قدر ب (-0.17*) هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين درجات الضبط الصفي ودرجات دافعية التعلم لدى تلاميذ متوسطة محمد البشير الابراهيمي برأس الوادي بولاية برج بوعرييج، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي برأس الوادي.

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:تنص على مستوى درجة الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

لمعرفة مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في متوسطة محمد البشير الابراهيمي دائرة رأس الوادي، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس الضبط الصفي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس الضبط الصفي لهذه الدراسة .

جدول (2) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الضبط الصفي.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الضبط الصفي	150	100	121.93	19.77	0.01	75.50	149	دالة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (100) والمتوسط الحسابي يقدر ب (121.93) والانحراف المعياري قدر ب (19.77)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (75.50) عند درجة حرية (149)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى الضبط الصفي. وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(121.93) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (100) نرى أنه اصغر منه وأن اختبار T " دال احصائياً فهذا يدل على أن مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي مرتفع.

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:تنص على مستوى درجة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

لمعرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ متوسطة محمد البشير الابراهيمي ، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى الدافعية للتعلم لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الدافعية للتعلم لهذه الدراسة .

جدول (3) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الدافعية للتعلم .

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الدافعية للتعلم	150	76	86.74	11.81	0.00	89.90	149	دالة

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (76) والمتوسط الحسابي يقدر ب (86.74) والانحراف المعياري قدر ب (11.81)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (89.90) عند درجة حرية (149)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى الدافعية للتعلم. وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب (86.74) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (76) نرى أنه أكبر منه وأن اختبار T " دال احصائياً فهذا يدل على أن مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي هو مستوى مرتفع.

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى الضبط الصفيتعزى لمتغير الجنس.

جدول (4): يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى الضبط الصفي تبعاً لمغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	76	124.58	17.74	0.10	1.63	148	غير دال عند 0.05
إناث	74	119.34	21.37				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (124.58) والانحراف المعياري قدر ب (17.74)، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (119.34) بينما الانحراف المعياري كان (21.37)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (1.63) عند درجة حرية (148)، وهي دالة إحصائياً ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي في مستوى الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

جدول(5): يبين اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	76	86.13	12.13	0.53	0.64	148	غير دال عند 0.05
إناث	74	87.37	12.53				

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (86.13) والانحراف المعياري قدر ب (12.13)، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (87.37) بينما الانحراف المعياري كان (12.53)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (0.64) عند درجة حرية (148)، وهي دالة إحصائية ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة محمد البشير الإبراهيمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول(6): يبين اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسط درجات دافعية التعلم تبعا لمغير المستوى الدراسي.

المتغير	المتوسط داخل المجموعات	المتوسط بين المجموعات	df	F	Sig	القرار الاحصائي
دافعية التعلم	1292.364	430.788	3	1.104	0.350	غير دال
	56993.829	390.369	146			
	58286.193	821.157	149			

من خلال الجدول السابقين أن المتوسط داخل المجموعات (58286.193) ، بينما المتوسط بين المجموعات بلغ (821.157)، فيما كانت قيمة تحليل التباين F (1.104) وهي غير دالة إحصائياً، ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الضبط الصفي تبعا لمغير المستوى الدراسي.

✓ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

جدول(7): يبين اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسط درجات الضبط الصفي تبعا لمغير المستوى الدراسي.

المتغير	المتوسط داخل المجموعات	المتوسط بين المجموعات	df	F	Sig	القرار الاحصائي
الضبط الصفي	1222.784	380.670	3	0.291	0.281	غير دال
	54993.461	189.952	146			
	56216.25	570.622	149			

من خلال الجدول السابق تبين أن المتوسط داخل المجموعات(56216.25) ، بينما المتوسط بين المجموعات بلغ (570.622)، فيما كانت قيمة تحليل التباين F (0.291) وهي غير دالة إحصائياً عند 0.05، ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات الضبط الصفي تبعا لمغير المستوى الدراسي.

2_ مناقشة و تفسير نتائج الدراسة :

1- مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

والتي مفادها : توجد علاقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

يمكن أن نفسر هذه النتيجة على أنه هناك علاقة قوية بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم فالإنضباط الصفي يوفر ويخلق بيئة تعليمية هادئة ومنظمة ويقلل من التشتت والسلوكيات السلبية مما يجعل الفصول الدراسية أكثر هدوء وإنتاجية ، كما أنه يساهم في رفع مستوى التركيز والانتباه لدى التلاميذ فعندما يستطيع المعلم التحكم وضبط الصف وإدارته بفعالية يشعر التلميذ بالإستقرار النفسي والإجتماعي وبالتالي تقوى وتزداد دافعيته للتعلم ويصبح أكثر إستعدادا لبذل الجهد في التحصيل والتعلم. في حين أن ضعف الضبط الصفي يؤدي إلى الفوضى وإنخفاض التحفيز ويؤثر على التعلم ومن هذا المنطلق يمكن القول أن العلاقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم علاقة طردية حيث كلما كان الضبط الصفي جيد وفعال كلما زادت الدافعية للتعلم لدى التلاميذ إذ يؤثر كل منهما على الآخر.

وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة "توهامي شهرزاد" (2019) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، ودراسة الركييات والزبون (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم، ودراسة أبو عرة (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين مستوى تقدير الذات والدافعية للتعلم لدى الدارسات بأقسام محو الأمية ، ودراسة سرحان (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات التحصيل الدراسي ، ودراسة لخضر شيبية (2014) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي مفادها : مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الابراهيمي مرتفع.

يعد إرتفاع مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ متوسطة البشير الابراهيمي مؤشر إيجابي يدل على تحقيق أحد الأبعاد الجوهرية في البيئة التعليمية وهو توفير مناخ صفي منظم ومحفز ، حيث يشير الضبط الصفي إلى مختلف الأساليب والطرق التي يتبعها المعلم لتنظيم صفه الدراسي ،بتعديل مختلف السلوكات السلبية والغير مرغوبة للتلاميذ وتنمية سلوكاتهم المرغوبة من خلال التعزيز ،ويشير إرتفاع مستوى الضبط الصفي إلى قدرة

المعلمين في تطبيق إستراتيجيات إدارة الصف كالتعزيز وقدرته على التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة بفعالية ،والقدرة على التخطيط والتنظيم والتحكم ،كما يدل هذا الإرتفاع على إلتزام التلاميذ بالقواعد الصفية والإنضباط وهذا يعكس على تحصيليهم الدراسي ودافعيتهم للتعلم، وعليه فإن إرتفاع مستوى الضبط الصفى لدى تلاميذ متوسطة البشير الابراهيمي إرتفاع يدل على كفاءة المعلم في إدارة صفه وتعزيز السلوك الإيجابي وإلتزام التلاميذ بالقواعد الصفية مما يساهم في تحسين تحصيلهم الدراسي وزيادة دافعيتهم للتعلم.

وقد إختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة نواف فاتح الشمري (2012-2013) التي توصلت إلى اختلاف درجة إلتزام الإدارة المدرسية بالإنضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في مجال الإنضباط في الدوام ومجال المخالفات السلوكية كانت مرتفعة وفي مجال الإنضباط داخل الصف ومجال المحافظة على تجهيزات الصف كانت متوسطة.

3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

و التي مفادها :مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الابراهيمي مرتفع.

يعد إرتفاع مستوى الدافعية للتعلم في متوسطة البشير الابراهيمي مؤشر إيجابي يدل على البيئة المدرسية المحفزة وعلى نجاح الأساليب والأنشطة التربوية داخل المؤسسة ، فالدافعية للتعلم تشير إلى الحالة الداخلية عند المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتدفعه للإنتباه إلى الموقف التعليمي وتوجهه للإقبال عليه بتشاط لتعزيز إستمراره وطلب المزيد للتعلم وإرتفاعها يدل على أن التلاميذ يتمتعون بحب الإستطلاع المعرفي والإهتمام بالتعلم وهو ما يرتبط بعدة عوامل متكاملة داخل المتوسطة ومن أبرز هذه العوامل : فعالية وجودة العلاقة بين المعلم والتلميذ حيث يؤدي التقدير والإحترام والتشجيع وأساليب التعزيز الإيجابي إلى تشجيع وتحفيز التلاميذ على التعلم والإجتهاد ، كما تلعب الإدارة التربوية دورا مهما في تعزيز الدافعية للتعلم من خلال توفير بيئة صفية مريحة ومحفزة وتوفير الوسائل التعليمية وغيرها بالإضافة إلى تعاون الأسرة من خلال متابعة أبنائها وتوفير الدعم النفسي والعاطفي لهم وتشجيعهم ،كل هذه العوامل تدل على الرعاية المعرفية والنفسية والإجتماعية المتوازنة والمتكاملة للتلميذ مما يساهم في خلق جو تعليمي يدفعه نحو المثابرة والإجتهاد ،وعليه فإن إرتفاع مستوى الدافعية للتعلم في متوسطة البشير الابراهيمي هو نتيجة تكامل عناصر البيئة التعليمية التي تدعم التلميذ وتحفزه عل التعلم بشكل فعال.

وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة توهامي شهرزاد (2018-2019) التي توصلت إلى أن مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع، ودراسة ركيبات والزبون (2019) التي

توصلت إلى أن مستوى الطموح والدافعية للتعلم مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ودراسة أبو عزة (2017) التي توصلت إلى أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة القدس مرتفع.

4- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

والتي مفادها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بمتوسطة البشير الإبراهيمي في مستوى الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

يرتبط مستوى إرتفاع الضبط الصفي لدى الإناث بمجموعة من العوامل النفسية والسلوكية والإجتماعية ، فالإناث في هذه المرحلة العمرية غالبا يكون لديهم نضج إنفعالي وانضباط ذاتي وهذا يساعدهم في التحكم في سلوكهم داخل الصف وإحترام القوانين، كما أن الأسرة دائما تشجع الإناث على الهدوء والإنضباط وإحترام القوانين داخل الصف على عكس الذكور الذين تظهر عليهم في هذه المرحلة سلوكا تدافعية وغير مرغوبة والتي تشتتهم ولهذا ينخفض مستوى الضبط الصفي لديهم ، ومن هذا المنطلق يمكن تفسير إرتفاع مستوى الضبط الصفي لدى الإناث إلى فروق في التنشئة الاجتماعية وفروق في النضج الإنفعالي وغيرها.

وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة إيمان علي عبد الجبار (2021) التي توصلت إلى أن هناك فرق بين الذكور والإناث في سلوك الإنضباط المدرسي لصالح الإناث.

5- مناقشة تفسير نتائج الفرضية الخامسة

والتي مفادها:توجد فروق دالة احصائيا في متوسط درجات دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور .

و يمكن تفسير هذه النتيجة ان هناك اختلافا ذو دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في المرحلة المتوسطة ،و ان هذا الفرق يرتبط بجنس التلميذ، بحيث تكون درجات الذكور اعلى من الاناث في دافعية التعلم ،ومن اسباب انخفاض دافعية التعلم التعلم لدى الاناث :

طبيعة الأساليب التعليمية البيئة الاسرية و المجتمعية ، التوقعات الاجتماعية المختلفة من الذكور، التوقعات الاجتماعية المختلفة من الذكور و الإناث،الفروق في التفاعل مع المعلمين او المواد الدراسية .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة ابو عزة ،(2017) التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات دافعية التعلم لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

لكن رغم ان النتيجة تشير الى تفوق الذكور في الدافعية ، إلا أنها لا تعني ان جميع الذكور لديهم دافعية اعلى من جميع الاناث ، بل أن متوسط الدرجات ككل يميل لصالح الذكور في هذه العينة .

6- مناقشة و تفسير الفرضية السادسة :

والتي مفادها :لا توجد فروق في الضبط الصفي تعزى الى متغير المستوى الدراسي .

تشير هذه النتيجة الى ان مستوى الضبط الصفي الذي يمارسه المعلمون (او يتصف به الصف) لا يختلف بشكل جوهري باختلاف المستوى الدراسي للطلبة ،سواء كانوا في مراحل دراسية ادنى او اعلى (مثلا سنة اولى او ثانية او ثالثة) .

بمعنى اخر فان استراتيجيات الضبط الصفي المستخدمة او درجة الانضباط داخل الصفوف تبقى ثابتة تقريبا ،بغض النظر عن المرحلة الدراسية ،وهو ما قد يدل على واحدة او أكثر من الأمور التالية :

ربما يتبع المعلمون في المدرسة سياسات عامة للضبط الصفي ،و يتم تدريبهم على تطبيقها بشكل موحد في جميع المستويات الدراسية ،و على الرغم من أن الفروقات في العمر و النضج قد تؤثر على سلوكيات الطلبة إلا أن ذلك لم ينعكس بشكل واضح في درجة الضبط الصفي ،مما قد يشير الى فاعلية المعلمين في ضبط الصف بغض النظر عن سن الطلبة .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحراشنة (2009) ،التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمون لأنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس و المرحلة التي يدرسها المعلم .

7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة :

و التي مفادها : لا توجد فروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

تشير هذه النتيجة الى ان التلاميذ بغض النظر عن المستوى الذي ينتمون اليه يتمتعون بنفس مستوى الدافعية للتعلم ،ولم تظهر البيانات فروقا ذات دلالة احصائية بين مستوياتهم الدراسية في هذا المتغير ،بمعنى ان المستوى الدراسي لا يؤثر تأثيرا كبيرا في دافعية الطلاب للتعلم و فقا لما أظهرته الدراسة .

قد تعزى هذه الدراسة الى ان جميع التلاميذ يواجهون ضغوطا و اهتمامات دراسية متشابهة بغض النظر عن مرحلتهم الدراسية ،و ربما تكون الدافعية داخلية (مرتبطة برغبة شخصية في التعلم او الطموح الذاتي أكثر من كونها مرتبطة بعوامل خارجية مثل المرحلة الدراسية) .

قد يشير ذلك الى فعالية بيئة التعلم ، أو النظم التعليمية في المحافظة على مستوى ثابت من التحفيز بين الطلبة بمختلف مراحلهم .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة سيسيان فاطمة الزهراء (2016) التي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة و متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس دافعية التعلم .

الإستنتاج العام :

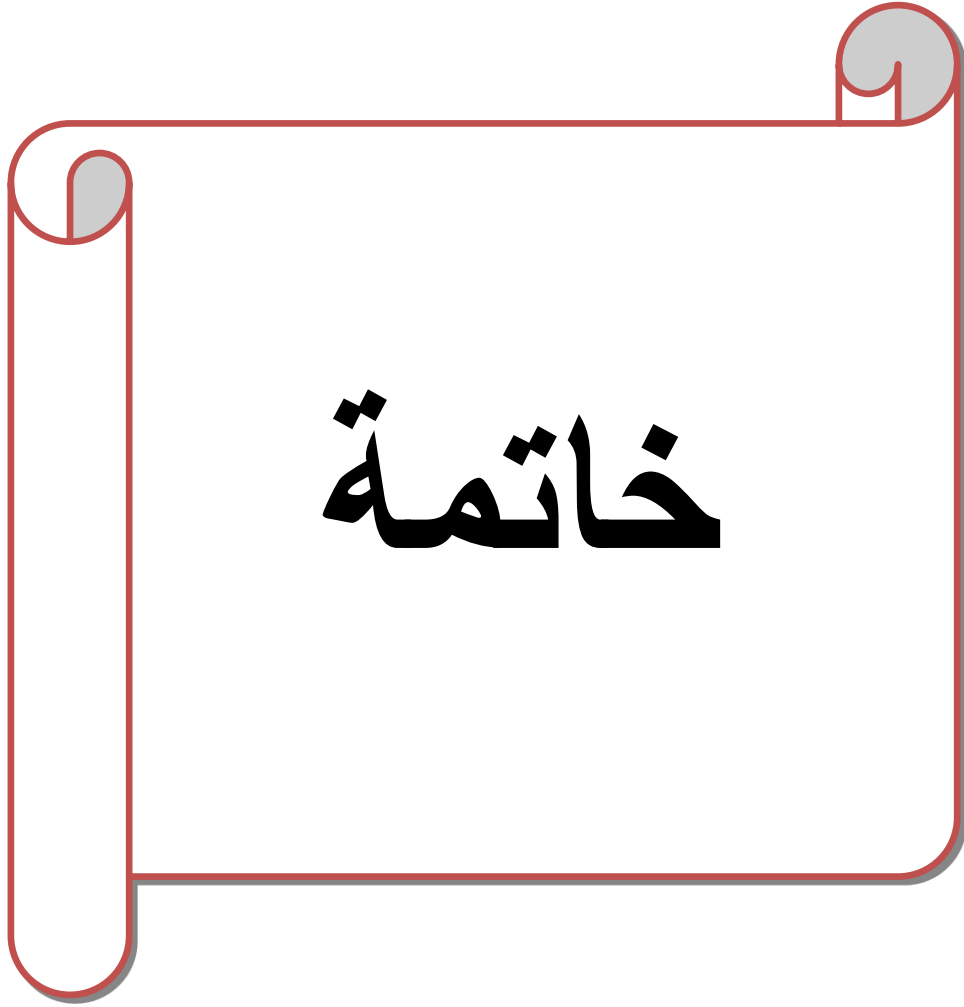
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية للبيانات جاءت النتائج على النحو التالي:

1. وجود علاقة إرتباطية بين الضبط الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
2. مستوى الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع.
3. مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
6. لا توجد فروق في الضبط الصفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
7. لا توجد فروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

✓ مقترحات و توصيات الدراسة :

إنطلاقاً من نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

1. تطوير قدرات المعلمين وكفاءتهم في ضبط الصف وإدارته من خلال إجراء دورات تكوينية من حين لآخر لتدريب الأساتذة على كيفية التعامل مع مختلف معيقات إدارة الصف.
2. تعزيز وتقوية العلاقة بين التلميذ والأساتذ.
3. تنشيط دور المرش التربوي ومستشار التوجيه في متابعة سلوكات التلاميذ وتوجيههم لإثارة دافعيتهم للتعلم.
4. إرشاد التلاميذ الذين لديهم دافعية للتعلم منخفضة وتوجيههم بكيفية زيادتها .
5. تقديم الحوافز والتعزيز أثناء عملية التعليم لإثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
6. توفير الجو المناسب داخل القسم لتشجيع التلاميذ على التعلم.
7. توفير البيئة الصفية والوسائل التعليمية للتلاميذ من أجل إثارة دافعيتهم للتعلم وتحفيزهم.



خاتمة :

نستخلص من هذه الدراسة أن الحديث عن الضبط الصفّي في الوقت الراهن محل اهتمام الدراسات النفسية والتربوية دائماً ، ويعد من أهم موضوعات التي شغلت معظم الباحثين و علماء التربية ، وهو محور العملية التربوية و أساس نجاحها ، إذ يتوقف نتاج عملية التعلم على مدى فاعلية الضبط الصفّي المستخدم من طرف الأستاذ أو المدرس في إدارته لصفه ، فإذا تمكن من تحقيق الضبط الصفّي فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف عملية التعلم بنسبة عالية و إلى إحداث عملية دافعية التعلم لدى التلاميذ .

و من خلال هذه الدراسة حاولنا إلقاء الضوء على أهم عامل يمكن أن يؤثر على دافعية التعلم للمتمدرس في الطور المتوسط لكن بالرغم من النتائج التي توصلنا لها لايمكننا تعميمها و تبقى محل بحث للدراسة في مثل هذه المواضيع للباحثين .



قائمة المصادر والمراجع:

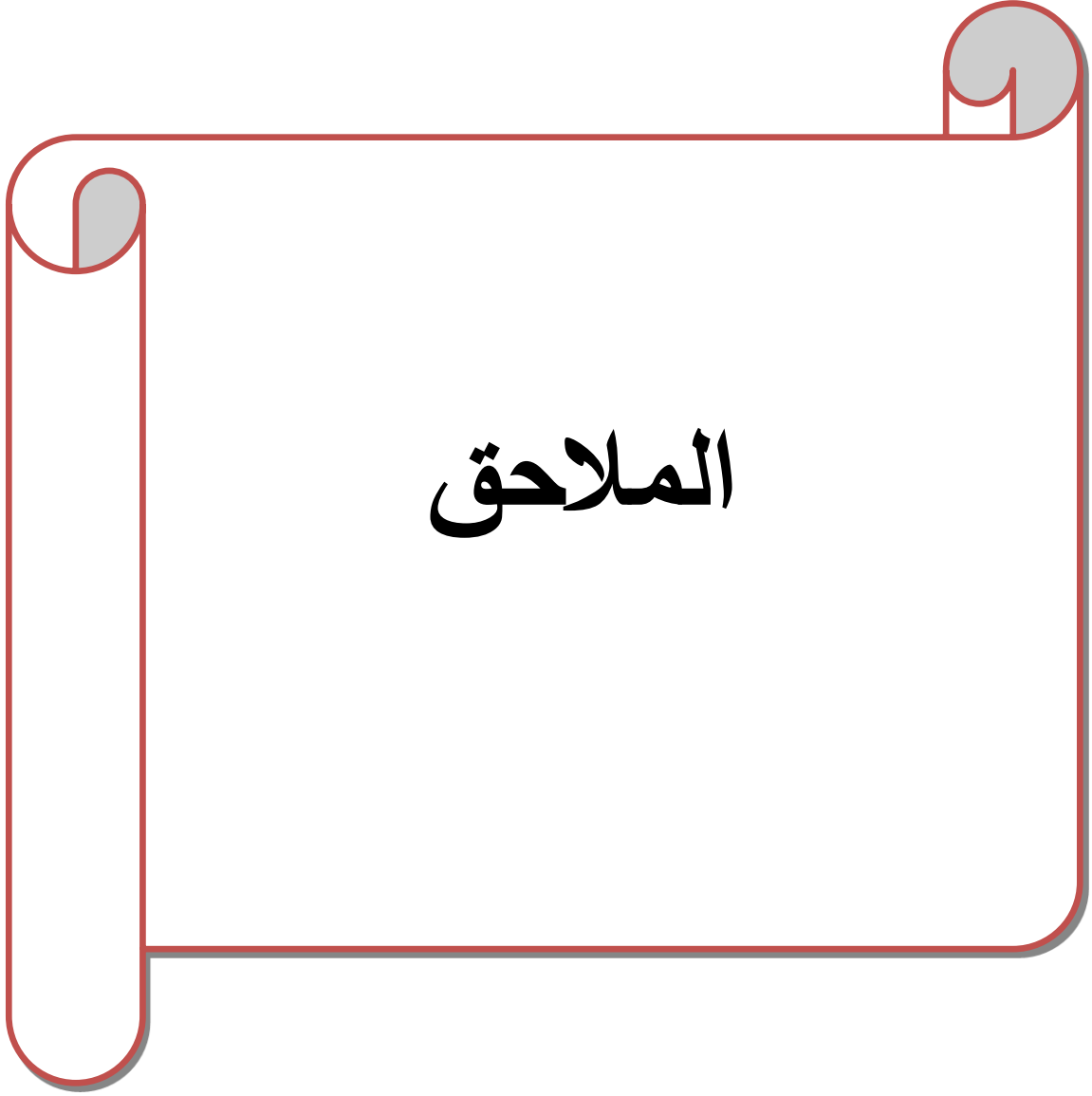
- أبو عزة.(2017).الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.
- استبرق داود، سالم النداوي. (2018) الضبط الصفي لدى معلمات رياض الاطفال ، مجلة الباحث في العوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، قسم رياض الاطفال ، العدد 33 .
- إيمان علي عبد الجبار.(2021). الذكاء الأخلاقي كمنبئ بالإنضباط المدرسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مدينة أمنييا.
- بحفيد زهرة ، عزوي شيماء .(2023). العلاقة بين إستراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علم النفس المدرسي، جامعة العقيد أحمد درايعية ، أدرار .
- بوضياف نوال : (2010) التفاعل الصفي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط جامعة المسيلة الجزائر.
- توهامي، شهرزاد.(2018).التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس الإجتماعي، جامعة 8ماي1945، قالمة.
- الحراشة، الخوالدة.(2009). أنماط الضبط الصفي التي يمارسهاالمعلمون لحفظ النظام الصفي في المدارس التربوية والتعليم للواء قصبية، محافظة المفرق.
- خلفة نجلاء ، حجومي نعيمة .(2019). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 8ماي1946 ، قالمة.
- الركيبات، الزبون.(2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى كلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية.
- روتال إلهام،زباري فاطمة الزهراء.(2023).مشكلات الضبط الصفي وعلاقتها بالمناخ المدرسي كما يدركه أساتذة التعليم المتوسط،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا،جامعة ابن خلدون،تيارت.
- الرويثي.(2015). دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام، المدينة المنورة.

قائمة المصادر والمراجع

- ساكر زينة (2021) : دور الانضباط المدرسي في نجاح العملية التعليمية :دراسة ميدانية متوسطة سواعي مداني _تبسة_ مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم اجتماع التربية جامعة العربي التبسي _ تبسة.
- سرحان.(2015). دافعية التعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، غزة.
- سيسبان،فاطمة الزهراء.(2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي.
- شيطر عيشوش، شريفة ابن غذقة.(2022). مصادر تكوين مفهوم الانضباط المدرسي لدى المراهق في مرحلة التعليم المتوسط.
- عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة، المحاميد . (2007) ، سيكولوجية التدريس الصفّي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الاردن.
- قرين العيد، براهيمى براهيم.(2027). تقدير الذات وعلاقته بالدافعية التعلم لدى الدارسات بأقسام محو الأمية.
- قوطاس أسماء، منبغد ليندة.(2022). التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع،جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- كاوه هاوز.(2018). العلاقة بين الضبط الصفّي المتبع من قبل المدرسين مع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ، العراق.
- لحسين محمد .ادجرفور عبد الباسط (2019 _ 2018)) :الضبط الصفّي و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس،دراسة ميدانية في ثانوية جباري محمد ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة احمد دراية ادرار -الجزائر.
- لخضر ،شيبية.(2014). الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، بورقلة.
- مسعد علي عبد الحميد.(2019). المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الانضباط المدرسي لطالب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.
- مقيرحي،شيماء.(2018). علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسيا، الوادي.
- نوفل .(2018). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نموذج أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث متوسط، المملكة العربية السعودية.

قائمة المصادر والمراجع

- نواف فاتح الشمري.(2012). درجة الإلتزام الإدارة المدرسية بالإنضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، الكويت.
- الهذلي هند.(2011). إدراك المعلمات والمرشدات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية، المملكة العربية السعودية.



الملاحق:

الملحق رقم (1): أدوات جمع البيانات

مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا ادري
1	لدي القدرة على النجاح في الدراسة				
2	التعليم يحقق لي أمنياتي				
3	لدي القدرة على العمل أكثر				
4	التعليم يحقق لي مستقبلا زاهرا				
5	لدي القدرة على التفوق على زملائي				
6	التعليم يوصلني إلى مراتب الكبار				
7	لدي القدرة على مواصلة لدراسة				
8	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة				
9	التعلم يسمح لي المساهمة في تطوير البلاد				
10	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس				
11	أوليائي يحرصون على نجاحي في الدراسة				
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة				
13	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس				
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة				

قائمة المصادر والمراجع

				التعلم يضمن لي مهنة محترمة	15
				لدي القدرة على فهم كل الدروس	16
				البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	17
				التعلم يكسبني احترام الآخرين	18
				لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي	19
				لدي القدرة على متابعة الدروس بسهولة	20
				التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع	21
				لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد	22
				التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين	23
				لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الأستاذ	24
				التعليم يمكنني من الحصول على علامات جيدة	25
				لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ	26
				التعلم يجعلني أتفوق على زملائي	27
				لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم	28
				زملائي يساعدوني عندما احتاج لذلك	29
				المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة	30
				لدي القدرة على الصعود إلى السبورة حينما يطلب مني ذلك	31
				التعلم يحقق لي رغباتي	32

قائمة المصادر والمراجع

				معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ	33
				لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي	34
				المراجعة مع زملائي مفيدة	35
				المراجعة مع زملائي مفيدة	36
				لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه	37
				لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية	38
				المواد الجديدة مفيدة جدا	39
				كثرة الزملاء في القسم لا يضايقتني	40
				أوليائي يهتمهم الالتقاء مع أساتذتي	41
				الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	42
				معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ	43
				وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقتني	44
				هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	45
				أوليائي يوفر لي جو ملائم للدراسة	46
				معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة	47
				معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط	48
				معظم الأساتذة يعنون بأعمال التلاميذ	48

				50	هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني
--	--	--	--	----	---

مقياس الضبط الصفّي

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	الملاحظات	التعديل المقترح
1	تاخر التلاميذ عن بداية الحصة الاولى				
2	كثرة استئذان التلاميذ للخروج إلى المرحاض				
3	إكثار التلاميذ الشكوى من بعضهم البعض				
4	انشغال التلاميذ بالحديث مع بعضهم البعض				
5	محاولة بعض التلاميذ السيطرة على الاخرين				
6	حدوث المشاجرة بين التلاميذ اثناء الحصة				
7	تحدث بعض التلاميذ بخشونة و بدون لباقة مع الاستاذ				
8	استفزازات بعض التلاميذ لزملائهم بالكلام و الحركات				
9	تعبير بعض التلاميذ بوجههم تعبيرات مضحكة او هزلية				
10	تحدث التلاميذ بصوت عالي بدون				

قائمة المصادر والمراجع

				اذن خلال المناقشة	
				كثرة التلاميذ داخل القسم الواحد	11
				وجود أقسام بالمعدين فقط	12
				قرب المتوسطة من أماكن الضجيج	13
				تجهيزات مختبر المتوسطة غير ملائمة	14
				قلة توفر المتوسطة على بعض الوسائل التعليمية المتطورة	15
				غياب لقاء دوري منظم مع جمعية أولياء التلاميذ	16
				عد صرامة في تطبيق اللوائح و القوانين المدرسية	17
				انشغال مدير المدرسة بالاعمال المدرسية	18
				ضعف نظام الضبط في المتوسطة	19
				عدم الاهتمام بتفعيل النوادي الثقافية و الرياضية	20
				كثرة الاعباء الادارية المطلوبة من الاستاذ	21
				وجود الاقسام المطلوبة المنتقلة	22
				المنهاج لا يتناسب مع المدة المعطاة لتنفيذه	23

قائمة المصادر والمراجع

				24	ضعف ملائمة المنهاج لمتطلبات و حاجات التلاميذ
				25	قلة مناسبة المنهاج لمستويات التلاميذ
				26	ضعف ترابط المنهاج حيث لا يربط السابق باللاحق
				27	قلة تعزيز المنهاج لمستويات التلاميذ
				28	قلة جوانب الممارسة العلمية في المنهاج
				29	ضعف ارتباط المقرر بالواقع
				30	قلة الأنشطة في المنهاج لتحقيق الأهداف المرجوة
				31	المنهاج يحتاج لوسائل متنوعة لتفسيره
				32	قلة مساعدة الاستاذ لتلاميذه على المشاركة في النشطة
				33	مرونة الاستاذ في معالجة المشكلات داخل القسم
				34	ضعف ادارة الاستاذ للمناقشة و الحوارينظام داخل القسم
				35	انفعال الاستاذ اثناء حله لمشكلات التلاميذ
				36	ضعف مراعاة الاستاذ لمتطلبات التلاميذ بطيئي التعلم

قائمة المصادر والمراجع

				37	قلة اهتمام الاستاذ بضبط التلاميذ أثناء المسرح
				38	حضور الأستاذ بتحضير الوسائل أثناء دخول التلاميذ
				39	انشغال الأستاذ بتحضير الوسائل اثناء دخول التلاميذ
				40	عدم انتباه الأستاذ لما يحصل داخل القسم
				41	قلة اهتمام الاستاذ بضبط التلاميذ اثناء المسرح
				42	سماح الاستاذ للتلاميذ بالاجابة الجماعية
				43	قلة استخدام الاستاذ للتعزيز و المكافاة على السلوكات الحسنة

الملحق رقم (2) مخرجات معالجة الفرضيات :

العلاقة بين الضبط الصفي و دافعية التعلم

Pearson's Correlations ▼

	Pearson's r	p
مج_الضبط - مج_الدافعية	0.168*	0.040

* p < .05, ** p < .01, *** p < .001

2 مستوى الضبط والدافعية

One Sample T-Test ▼

One Sample T-Test

	t	df	p
مج_الضبط	75.501	149	< .001
مج_الدافعية	89.903	149	< .001

Note. For the Student t-test, the alternative hypothesis specifies that the mean is different from 0.

Note. Student's t-test.

Descriptives

Descriptives

	N	Mean	SD	SE	Coefficient of variation
مج_الضبط	150	121.927	19.778	1.615	0.162
مج_الدافعية	150	86.747	11.818	0.965	0.136

3- مستوى

Independent Samples T-Test ▾

Independent Samples T-Test ▾

	t	df	p
مج_الضبط	1.631	148	0.105
مج_الدافعية	0.645	148	0.520

Note. Student's t-test.

Descriptives

Group Descriptives

	Group	N	Mean	SD	SE	Coefficient of variation
مج_الضبط	0	74	124.581	17.745	2.063	0.142
	1	76	119.342	21.376	2.452	0.179
مج_الدافعية	0	74	87.378	11.533	1.341	0.132
	1	76	86.132	12.133	1.392	0.141

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
République Algérienne Démocratique et Populaire

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

Université de Mohammed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj
Faculté des sciences sociales et humaines
Département de psychologie

الرقم: 168 / ق ع ن / 2025

إلى السيد (ة): مدير
متوسطة محمد البشير الإبراهيمي
راس الوادي

الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة
في إطار البحث الميداني للسنة الثانية ماستر علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي ، نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبيين أسماؤهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم —:

تحت عنوان:
الضبط الصفي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة
بضياف مليكة ✓
خللون سميرة ✓

الأستاذ المشرف:
د/ حمي سليم

رئيس القسم

رأي المؤسسة المستقبلة
موافق

بوضياف النجار

العنوان: جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العناصر 34030 ، ب ب ع ، الجزائر
هاتف الكلية : 0021335862132 فاكس رقم : 0021335862132 هاتف قسم العلوم الاجتماعية: 0021335862115 فاكس رقم : 0021335862115